الحاليه

الطول وتارة وهي الملاحظ خيفة الرقباء واعراب محلها اي محل
الجملة الثانية والجملة الثالثة الواقعتين حالا او مفعولا النصب
اذ اوقعتا في موضع الحال وفي موضع المفعول به الظاهر ان مثل هذه
الواو تكون للاعتراض ويحتمل ان تكون للعطف على الصفة مع وجه
التاكيد والحال ايضا وانت خبير بانها اذا تركت في مثل هذا الموضع
فلا تضر بالمقصود شيئا الفا في قوله فالحالية للتفصيل ويجوز
ان تكون جواب شرط محذوف على معنى اذا كان الامر كذلك فالقول
الحالية اي مثال الجملة الواقعة في موضع الحال نحو يبكون في قوله تعالى
وجاؤا اباهم عشاء يبكون فالمعنى اتى اولادا يبقون على السلام
اباهم في اخر النهار وقيل فيما بين المغرب والعشاء حال كونهم باكين اي
متباكين قال الجوهري العشى من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء
بالمد والكسر مثل العشى واما العشا مقصورا فهو مصدر الاعشى وهو الذي
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وقرئ عشيا وهو تصغير عشى وقرئ عشى
بالضم والقصر وهو جمع اعشى اي جاؤا اباهم عشوا من البكاء فجاؤا فعل
فاعله الواو ومفعوله اباهم وعشاء مفعول فيه العامل فيه جاؤا ويبكون
منصوب المحل على انه حال من فاعل جاؤا قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى
فقد جاؤا ظلما وزورا ان جاء يستعمل في معنى فعل فعدي تعديته
فيكون معنى الكلام على معنى ورد وظلما كما تقول جئت المكان وبجوز ان
يحذف الجار ويوصل الفعل ومن الجملة الحالية قوله عليه افضل الصلوة والسلام

اقرب

المفعوليه

تقع في اربعة
مواضع الاول
محكيه بالقول

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ثم لما عرض على الجملة الواقعة
مفعولا اعتبارات مختلفة بحسب اختلاف اعتبارات المقامات
وان كان الكل واحدا باعتبار المفعولية قال والجملة المفعولية وقع
بدله في بعض النسخ المفعولية اي المنسوبة الى المفعول فكلاهما جايز
لكن المناسب لقوله فالحالية هو الثاني تتبع في اربع مواضع بحكم
الاستقراء اختلف النسخ ههنا فوقع في بعضها في ثلاثة مواضع
ووقع في بعضها في اربعة مواضع لكن هذا الاختلاف مبني على
اثبات باب علمت وعدم اثباته في الكتاب لكن اثباته اولى لحصول
تفاسير المعنى في الجملة الواقعة ثانية للمفعول الاول في باب ظن وثالثة
للمفعول الثاني في باب علمت فاحد المواضع الاربعة الذي تكون الجملة
فيه محكية بالقول الحكاية ايراد اللفظ على استيفاء صورته الاولى
مثال تلك الجملة نحو اني عبد الله في قوله تعالى قال اي عيسى ابن مريم
اني عبد الله فجملة اني عبد الله منصوبة المحل على المفعولية محكية
بالقول وهو قول الله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام فتكون الباء في قوله
محكية بالقول للاستعانة ثم انهم اختلفوا في مقول القول هل هو مفعول به
او مفعول مطلق نوعي فاختار ابن الحاجب انه مفعول مطلق نوعي كرجع
القهقري فقال الذي عن الاكثرين انهم ظنوا ان تعلق الجملة بالقول
كتعلقها بعلم في علمت لزيد منطلق ولكنه ليس كذلك لان الجملة هي نفس
القول والعلم غير المعلوم فترقا فلا يجري القياس بينهما فلو يكون مفعولا به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)